

الإمارات تؤكد دعم كافة جهود الحل السياسي في اليمن



(عدن: «الخليج» و(وام

التقى الدكتور أنور بن محمد قرقاش المستشار الدبلوماسي لصاحب السمو رئيس الدولة بحضور ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، ديفيد جريسلي المنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن، وتيم ليندركينج المبعوث الأمريكي الخاص لليمن

وجرى خلال اللقاء استعراض آخر التطورات المتعلقة بجهود المجتمع الدولي لإيجاد حل سياسي للأزمة اليمنية ينهي المعاناة الإنسانية التي يعيشها الشعب اليمني

وأكد الدكتور أنور قرقاش دعم دولة الإمارات كافة الجهود الرامية إلى التوصل لتسوية سياسية شاملة تضم كافة الأطراف اليمنية لضمان ترسيخ الاستقرار والسلام وبما ينعكس على ازدهار وتنمية اليمن. ورحب بالتطورات الأخيرة المتعلقة بتشكيل مجلس القيادة الرئاسي اليمني، آملاً أن تساهم الخطوة في دفع جهود السلام عبر حوار جدي يناقش

كافة القضايا المتعلقة بالشأن اليمني. وشارك في الاجتماع سلطان محمد الشامسي مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي لشؤون التنمية الدولية.

من جانب آخر، هنا الناطق باسم الجيش اليمني، العميد الركن عبده مجلي، رئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي لنيلهم ثقة القوى الوطنية والسياسية، مؤكداً أن المؤسسة العسكرية، ستبقى سداً منيعاً في مواجهة الانقلاب والإرهاب وصمام أمان الوطن في حماية أرضه وسيادته ووحدته ومكتسباته. واستعرض العميد مجلي التطورات الميدانية في الجبهات القتالية، والخروقات والانتهاكات التي ترتكبها الميليشيات الحوثية للهدنة الأممية لليوم الحادي عشر على التوالي، مشيراً إلى أنها بلغت 1230 خرقاً في كافة جبهات ومحاور القتال بمحافظة مأرب، وتعز والجوف وحجة والضالع وصعدة. وقال إن قوات الجيش الوطني ملتزمة بشكل تام وكامل بوقف إطلاق النار وفقاً للهدنة الأممية وتوجيهات القيادة السياسية والعسكرية، في ظل تواصل تصعيد الميليشيات الحوثية وخروقاتها للهدنة.

وأكد أن قوات الجيش كسرت جميع العمليات الهجومية الحوثية في منطقة الفليحة والأعيرف وأم ريش جنوب مأرب وكبدتها خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، مضيفاً «أن أبطال الجيش تصدوا للتسللات الحوثية في الجبهات الشمالية الغربية في المخدرة وصرواح ورغوان وأجبروا الميليشيات على الفرار بعد تكبيدها عشرات القتلى والجرحى

وأكد العميد مجلي أن ميليشيات الحوثي تواصل تصعيدها المستمر بقصف المدن المكتظة بالسكان والنازحين في محافظتي تعز ومأرب بطريقة ممنهجة ومتعمدة لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية. وأوضح أن الميليشيات استخدمت في هجماتها الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة المتفجرة التي تسببت في إصابة العديد من المدنيين، وإلحاق أضرار مادية بالمنشآت والمنازل السكنية

يجيء ذلك في وقت أعلنت القوات المشتركة، التصدي لهجوم واسع لميليشيات الحوثي على إحدى جبهات القتال بالحديدة في انتهاك صارخ للهدنة الإنسانية

وقال المكتب الإعلامي للقوات المشتركة في بيان، إن قواتها تصدت لهجوم نفذته ميليشيات الحوثي عبر محاولة تسلل واسعة استهدفت محور «حيس» جنوبي المحافظة الساحلية. وأكد البيان أن وحدات من القوات المشتركة المعترف بها دولياً تصدت لمحاولة التسلل الواسعة لميليشيات الحوثي وأجبرت العناصر المهاجمة على الفرار بعد سقوط قتلى وجرحى بصفوفهم. واعتبر البيان هجوم ميليشيات الحوثي «خرقاً صارخاً» للهدنة الإنسانية المدعومة من الأمم المتحدة.

وتأتي خروقات ميليشيات الحوثي بالتزامن مع وصول المبعوث الأممي إلى اليمن، صنعاء، في مسعى لتعزيز الهدنة الإنسانية التي دخلت أسبوعها الثاني وسط استمرار الخروقات الحوثية في تعز والحديدة وحجة والجوف ومأرب والضالع.